



كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية

الوان الزيت كوسيط تشيكلى لإستحداث لوحات نسجية معاصرة

بحث مقدم من الدراسة

إنجى قاسم ثابت حسن

المعيدة بكلية التربية النوعية - قسم التربية الفنية - جامعة أسيوط

تخصص (نسجيات يدويه)

إشراف

د/ رانيا رجب عبدالمعبود

مدرس النسيج اليدوى بقسم التربية الفنية

كلية التربيه النوعية - جامعة أسيوط

أ.د/ هاله صلاح الدين عبدالستار

أستاذ النسيج اليدوى بقسم التربية الفنية

ورئيس قسم التربية الفنية

كلية التربيه النوعية - جامعة أسيوط

٢٠٢١م

خلفية البحث:

شهد فن النسيج المعاصر تطوراً ملحوظاً نتيجة للتطور التكنولوجي، وفكر وفلسفة الفنانين المعاصرين وذلك من حيث الصياغات، والوسائط التشكيلية، وأساليب الأداء البنائي النسجي.^(١)

وقد أثر ظهور الاتجاهات الفنية الحديثة على شكل ومضمون العمل النسجي، فقد أتاحت أفاقاً جديدة للخلق والابتكار في مجال النسيج، وقد خرج العمل النسجي عن الشكل التقليدي المتعارف عليه واتسم بالحدأة والابتداع والابتكار.

إن الفنان استطاع أن يجمع بين مجالات فنية مختلفة بتقنياتها المتعددة على سطح العمل النسجي، كتعبير عن حالة التمرد ضد الأفكار التقليدية بفن النسيج اليدوية، وأصبح العمل النسجي محملاً بمضامين تعبيرية ودلالات رمزية.^(٢)

وتعد مرحلة التجريب في فن النسيج اليدوية من أهم المراحل التي أضافت للعمل النسجي مداخل جديده في الشكل والمضمون ليخرج العمل النسجي من الإطار التقليدي إلى إطار فكري جديد.

ويعد فن النسيج اليدويه من الفنون الأصيلة المعاصرة حيث يعد من أعرق الفنون على مر العصور ويتميز بأنه من الفنون المعاصرة أيضاً لأنه يتميز بالمرونة والثراء مما يعطى إمكانية التجريب لإيجاد الحلول المبتكرة المستحدثه في مجال النسيج اليدوية.

لذلك ترى الباحثة أن الجمع بين مجال النسيج اليدوية و احد تقنيات فن التصوير (التصوير بالالوان الزيتيه) من المداخل التجريبية الحديثة التي سوف تعمل على إثراء مجال النسيج اليدوية وتخلق حلول مميزة ومبتكرة في هذا المجال.

إن الجمع بين المجالين سوف يتبع أفاقاً جديدة للنسيج من حيث المضمون والجانب التشكيلي وذلك نتيجة إختلاف الأساليب والتقنيات والخامات بين فن النسيج والتصوير باستخدام الالوان الزيتيه فلكل مجال من هذه المجالات التقنيات والأساليب والخامات الخاصة به التي تميزه عن غيره من المجالات الأخرى. لذلك يجب اختيار الخامه والتقنية المستخدمة بعناية.

ترتبط التقنية المستخدمة في العمل الفني بالخواص الحسية والتكريبية للخامة، فالتقنية هي الوسيط بين الخامة وبين ما يود الفنان التعبير عنه من خلالها، فلذلك معرفة الفنان بالتقنيات التشكيلية لكل خامه يساعده على كشف كل الإمكانيات التشكيلية والتعبيرية لها، مما

(١) مرام سعيد على: رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر، مجلة الفنون

التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الثاني، العدد الثاني - يوليو ٢٠١٨م، ص ٩

(٢) نجوان أنيس عبدالعزيز: معرض بعنوان رؤية معاصره للمسطح النسجي، قاعة حورس، كلية التربية الفنية،

جامعة حلوان، ٢٠١٠م، ص ٧

يجعله يسيطر عليها كلياً ويحقق أهدافه الفنية من خلالها، فاختيار التقنية المناسبة لكل خامة يساعد أكثر على ظهور جماليات تلك الخامة.^(١)

فالعملية الفنية بوجه عام تهدف إلى تجاوز المألوف من خلال إدراج وسائط فنية جديدة أو تغيير في النظم السابقة لإيجاد رؤية تتميز بالتفرد والابتكار والأبداع وتتماشى مع العصر . "ولقد تنوع التشكيل الفني المعاصر فى مجال النسيج من حيث استخدام العديد من التقنيات والأساليب الفنية التى أتاحت للفنان مجالات كثيرة للابتكار والجمع بين التقنيات للوصول إلى سطح نسجى يتميز بالثراء اللونى والفنى، وقد استطاع الفنان المعاصر امتلاك أدواته وتطوير أساليبه التشكيلية بصور متعددة، استطاع بها أن يتحرك بمهارة بين مجالات الفن المختلفة مثل النسيج والطباعة والصباغة والتطريز والأبليك والتشكيل بالخامات المتنوعة لتصبح جميعها مجالاً لإبداعه المتكامل".^(٢)

"ولقد كان للعلم والتكنولوجيا أثرهما الكبير على خيال الكثير من الفنانين التشكيليين ومنهم النساجين، ومنجزات العلم أتاحت آفاقاً جديدة للخلق والإبتكار فى مجال النسيج التى ظهرت فى تعبيرات تجريدية ورمزية لموضوعات غير مألوفة ويرجع ذلك لحرية التفكير الملازم للفن المعاصر ليمثل اتجاهاً علمياً نحو الإبداع الفنى لاستنباط أشكال وهينات فنية جديدة ومتنوعة".^(٣)

إن الفنان يسعى دائماً للابتكار والإبداع والبحث عن رؤية تعبيرية جديدة، لذلك حرص الفنان النساغ على ممارسة التجريب فى فن النسيج للوصول إلى حلول جديدة للمشكلات التى تواجهه.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أن مجال النسيج اليدوية قد طرأ عليه العديد من التطورات على مر العصور ولكن لم تكن تلك التطورات كافية لإحداث تطور شامل لمجال النسيج من حيث الشكل والمضمون وعلى ذلك تتلخص مشكلة البحث فى العمل على استحداث اساليب نسجية جديدة من خلال استخدام الوسائط التشكيلية المختلفة كالوان الزيت وغيرها من الوسائط التشكيلية.

(١) رحاب سمير محمد: استحداث معلقة نسجية متعددة الأبعاد قائمة على العلاقة التشكيلية للخامات النسجية

والوسائط التشكيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١١م، ص ١٢٦

(٢) سامية أحمد الشيخ : التشكيل الفنى فى النسيجيات ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠١٧، ص ٥ .

(٣) هند فؤاد اسحاق : القيم الفنية والبنائية للنسيج المجسم دراسة تجريبية ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة، كلية

التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦ ، ص ٣ .

فروض البحث:

- يمكن إيجاد علاقه ايجابيه بين فن النسيج والتصوير بالالوان الزيتيه كاحد الوسائط التشكيلية.
- يمكن الاستفاده من المداخل التجريبيه الجديده في الفن لأستحداث لوحات نسجيه .

أهداف البحث:

- ١ -إثرا مجال النسيج اليدوى من خلال الدمج بين مجالين من مجالات الفن.
- ٢ -تحقيق اعمال نسجيه معاصره باستخدام الوسائط التشكيليه.

أهمية البحث:

- ١ - التوصل إلى حلول تشكيلية مبتكرة لإستحداث لوحات نسجية معاصرة.
- ٢ - ايجاد أفاقاً جديدة للتجريب من خلال استخدام الوسائط التشكيلية المختلفة.
- ٣ - الكشف عن أهمية الوسائط التشكيلية المتعددة ودورها فى تطور فن النسيجيات اليدوية.
- ٤ - الخروج عن النمطية والشكل التقليدي للنسيج اليدوى لإيجاد منطلقات جديدة مستحدثه.

حدود البحث:

- ١ -يتناول البحث الحالى التعرف على المفاهيم والإمكانيات التشكيليه لإستخدام الوسائط فى الأعمال النسجية.
- ٢ -كما يتناول المنهج التجريبي كأحد المداخل الإبداعية.

منهج البحث:

- يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى وذلك من خلال تحليل وعرض ما يلى:
- المفاهيم والإمكانيات التشكيلية لإستخدام الوسائط فى الأعمال النسجية.
 - التجريب كأحد المداخل الإبداعية لبناء أعمال نسجية مستحدثه.

مصطلحات البحث:

استحداث (Creating) :

"استحداث : أحدثه وعد حديثاً .

وهى تعنى يخلق - يبتدع - يبدع - يحدث .

(إبداعى) متمم بالإبداع والخلق لا بالمحاكاة والتقليد .

(بدع) (بدعة) (بدعاً) أنشاءه على غير مثال سابق .

(يبدع) أتى ببدعه وصار مبتدعاً .

(الإبداع) عند الفلاسفة إيجاد الشيء من عدم فهو أخص من الخلق .

(الإبداعية) تتميز بالخروج على أساليب القدماء باستخدام أساليب جديدة".^(١)

اللون الزيتية (Oil Painting) :

إن الألوان الزيتية هي التي تكون فيها المادة الملونة معلقة في وسيط حامل من أحد الزيوت القابلة للجفاف . أى أن هذا النوع من التصوير يعتمد على الخواص المميزة للزيت كمادة وسيطة لاصقة للألوان فتمتزج بها وتجف معها عند تعرضها للهواء . فهذه التقنية شائعة الاستعمال لتألق ألوانها ، والإمكانات والحرية المعبرة التي تتيحها للمصور ، واختلاف تأثير الأدوات فيها.^(٢)

الدراسات المرتبطة:

أولاً: الدراسات المرتبطة الخاصة بفن النسيج:

٢- هاله صلاح الدين عبد الستار (٢٠٠٧) دراسة بعنوان:

(الجمع بين تصميمات وتقنيات نسيج التلى والأساليب النسجية الزخرفية كمدخل لاستحداث مشغولات نسجية برؤية معاصرة).^(٣)

وقد تناولت هذه الدراسة مداخل تجريبية جديدة للمزاوجة بين فن التلى وفن النسيج اليدوى وإتاحة الفرصة للتجريب من خلال التشكيل بنسيج التلى مع الأساليب النسجية الزخرفية لتحقيق قيم فنية للمشغولة النسجية ، وفتح آفاق جديدة لطلاب وممارسى فن النسيج للتجريب من خلال التقنيات المستخدمة برؤية معاصرة .

كما تناولت الباحثة نسيج التلى للاستفادة من التصميمات والتقنيات الخاصة به والنتزخ بالمفردات التشكيلية التي تتلائم مع الأساليب الزخرفية النسجية حيث أن لها خصائص جمالية مرتبطة بالمعتقدات القديمة وتتميز بالسمة الهندسية وهى الأساس البنائى لطبيعة الخامة وتتوافق بينها وبين النسيجيات اليدوية والتي تعطى قيم لونية وملمسية ناتجة عن الجمع بينهما.

ويتفق البحث الحالى مع هذا البحث :

١. فى استحداث صياغات تشكيلية متعددة ومبتكرة .
٢. الكشف عن الأساليب الفنية والتقنية التي تساعد على إنتاج أعمال فنية معاصرة .

^(١) هاله صلاح الدين عبد الستار: مرجع سبق ذكره ، ص ٢١ .

^(٢) روز رافت زكي: تقنيات تصوير ما بعد الفن الحديث لإثراء التعبير الفني، رساله ماجستير غير منشوره ،كلية التربية الفنية ،جامعه حلوان ،١٩٩٥،ص١٣ .

^(٣)هاله صلاح الدين عبد الستار: الجمع بين تصميمات وتقنيات نسيج التلى والأساليب النسجية الزخرفية كمدخل لاستحداث مشغولات نسجية برؤية معاصرة ، رساله ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧ م .

٣. الجمع بين فن التلى وفن النسيج اليدوى إلا أن البحث الحالى يضيف الاستفادة من الالوان الزيتيه كوسيط تشكيلي لإثراء العمل النسجى .

ثانياً: دراسات خاصة بالتصوير باستخدام الالوان الزيتيه:

٢- روز رأفت زكى (١٩٩٥) دراسة بعنوان :

(تقنيات تصوير ما بعد الفن الحديث لإثراء التعبير الفنى).^(١)

تناولت هذه الدراسة تقنيات التصوير فى ما بعد الفن الحديث ، كما تناولت نقد النظريات المفسرة للإبداع الفنى ودور تقنيات ما بعد الفن الحديث عند بعد مصورى الفترة من ١٩٤٠ - ١٩٩٠ . مما يثرى عملية التعبير الفنى .

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالى فى التعرف على تقنيات التصوير ودراستها والاستفادة منها فى تحديد الأساليب الأدائية والتقنية فى التعبير الفنى .

كما تناولت نقد النظريات المفسرة للإبداع الفنى كنظرية الإلهام والنظرية العقلية والنظرية الاجتماعية والنظرية السيكولوجية والحركة السريالية ، كما تناولت محور الأداء الإبداعى والجانب التاريخى للتقنية والجذور التاريخية لما بعد الحديث والجانب الاجتماعى والاقتصادى للتقنية وتقنيات التصوير ودورها عند بعض مصورى الفترة من ١٩٤٠ - ١٩٩٠ وتقنيات التصوير الخاصة بألوان الزيت والاكليريك وشرح مفصل لهذه التقنيات .

وفيد البحث الحالى هذا البحث فى :

١. التعرف على بعض الأساليب الأدائية لفن التصوير .

٢. التعرف على بعض تقنيات التصوير المستخدمة فى التجربة .

يتناول البحث الحالى التعرف على المفاهيم والامكانيات التشكيلية لأستخدام الوسائط فى الاعمال النسجيه.

- كما يتناول المنهج التجريبي كاحد المداخل الابداعيه .

- كما يتناول تحليل بعض الأعمال النسجية المعاصرة التى جمعت بين فن النسيج وبعض الوسائط التشكيلية المختلفة.

^(١) روز رأفت زكى : تقنيات تصوير ما بعد الفن الحديث لإثراء التعبير الفنى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ م .

أولاً: المفاهيم والإمكانيات التشكيلية لإستخدام الوسائط فى الأعمال النسجية:

١ - المفاهيم التشكيلية – plastic concepts :

لقد تغيرت المفاهيم التشكيلية لفن النسيجيات اليدوية فى العصر الحديث بشكل كبير فلم يعد النسيج من الفنون التطبيقية التقليدية البحثية، لجأ بعض الفنانين الى دمج الفنون التطبيقية مثل (النسيج) مع الفنون الجميله (النحت - التصوير - الرسم - العمارة) وذلك بعد إندلاع (حركة الفنون والمهارات الفنية Arts and Crafts movement) والتي هدفت إلى دمج الفنون الجميله والفنون التطبيقية.^(١)

وقد أثر ذلك على حركة الفنون التشكيلية جميعاً وكانت نقطة تحول بالنسبة لفن النسيج بشكل خاص فقد أثار ذلك الفنان النساج لإستخدام المنهج التجريبي عن طريق الوسائط التشكيلية المختلفة.

وكانت الجودة للفن فى عصور سابقة تكفى بأن تكون جده فى الأسلوب أو طريقه للعرض، لذلك كانت جده داله على إستمرار القديم، ولكننا اليوم إزاء ثورة عارمه على القديم، ثورة ترى الإستغناء عن كل صور الفن السابقة التى وجدت تحت ظروف مختلفة كل الاختلاف عن اليوم، وفى ظل مفاهيم تغيرت كل التغير، لقد اختلف الزمان والمكان والأداة والخامة اختلافاً جذرياً.^(٢)

لقد اثر استخدام الوسائط التشكيلية فى فن النسيج بشكل إيجابى كبير حيث أعطى لفن النسيجيات اليدوية صبغة جديدة أكثر حيوية وديناميكية وجاذبيه.

"وهذا ما دفع الفنانين إلى البحث عن الأبعاد الجمالية حيث عكف فنانو النسيجيات اليدوية على تفهم الأبعاد الجمالية للمجالات الفنية المتنوعة فظهرت أعمال نسجية متنوعة، ومن هذه الأعمال النسجية أعمال ارتكزت على جماليات المزوجة بين مجال النسيج والمجالات الفنية الأخرى، وأخرى استفاد الفنان من الإمكانيات التشكيلية والتعبيرية للخامات والوسائط فى تنفيذ العمل النسجى، ومن هنا جاء سعى الفنان النساج للبحث عن رؤية تعبيرية جديدة ومستحدثة".^(٣)

(1) <https://m.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86%D9%88%D0%86>

(٢) هند فؤاد اسحاق: فكر وفن النسيج اليدوى الحديث، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٧، ص٢٠

(٣) رانيا رجب عبدالمعبود: تشكيلات نسجية مبتكرة على الأسطح الفخارية والهندسية بالإستفادة من المدرسه البنائية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، ٢٠١٧، ص١٠٢

٢- الإمكانيات التشكيلية – plastic possibilities :

هى قابلية الخامة للتشكيل بعدة طرق وأساليب متعددة بحيث تختلف صورتها مع كل طريقة تجرى عليها، وتتوقف هذه الطرف على شكل الخامة ونوعيتها وطبيعتها، وهى اندماج لعدة مظاهر مختلفة تنطلق من قاعدة شبه ثابتة يمكن من خلالها التعرف على شكل وهيئة العمل الفنى فهو بذلك يعد بمثابة الإندماج والإنصهار الفرد للخامة بطرق وأساليب متعددة التشكيل وهى إمكانات لونية، ملمسية، خطية، ومستويات السطح، والظل والنور داخل العمل الفنى.^(١)

فيجب التعرف على الإمكانيات التشكيلية للخامة من خلال تجربتها قبل البدء فى العمل بها من خلال مجموعة من الممارسات الفنية التى توضح لنا مدى إمكانية هذه الخامة فى تحقيق مداخل تشكيلية جديدة ومتنوعة.

"يفكر الفنان دائماً فى إستثمار إمكانيات خامته بما يودى إلى التوصل إلى أشكال ورؤى فنية تتناسب مع هذه الإمكانيات حين تصبح الخامة منطلقاً للتطور والتجديد والإبداع".^(٢)

ثانياً: التجريب كأحد المداخل الإبداعية لإستحداث أعمال نسجية:

التجريب: هو أحد أساليب الأداء الفنى، ونشاط إبداعى قد يكون فى مجموعة التخطيطات التى سبق إنجاز العمل الفنى بحثاً عن جوانب تشكيلية مختلفة أو إبداعية جديدة، وقد يكون فى إظهار الرؤى الجمالية المختلفة للموضوع، مما يهيبئ العقل والجسد للممارسة التشكيلية بحثاً عن حلول متعددة ومختلفة، إما فى إطار خبرة الفنان الحاضرة، وإما نتيجة لمرور الفنان بخبرات فنية سابقة، فيقدم حلولاً جديدة بتصميمات مستحدثة.^(٣)

إن فن النسيجيات اليدوية من الفنون التى لم تخضع بعد لكثير من منطلقات التجريب، لذلك يجب على الفنان النساج المعاصر أن يحطم الإطار التقليدي لشكل المنسوجة، وأن يبحث عن صياغات تشكيلية جديدة فى العمل النسجى من خلال التجريب.

(١) أمانى إبراهيم إبراهيم: الإمكانيات التشكيلية للخامات التقليدية والمستحدثة فى مختارات من التصوير

المعاصر، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد السادس، ٢٠١٦م، ص ١١٢

(٢) نجوان أنس عبدالعزيز: حوارات نسجية بالخيوط الزخرفية كمثير فنى ومحرك إبداعى، معرض بكلية التربية

الفنية جامعة حلوان قاعة حورس، ٢٠١٣م، ص ١١

(3) Seikattan.blogspot.com

فالتجريب في مجال النسيج كغيره من مجالات الفنون يتجه الي استحداث مجموعة من المتغيرات التي من شأنها احداث اضافات جديدة تسهم في اثراء هذا الفن.

ولكل فنان سلوك معين، وطريقه مميزه يتبعها اثناء عمليه التجريب الخاصه به من خلال عده خطوات محدده وواضحه.

فسلوك المجرّب اثناء الممارسة التجريبية يبدو في التعرف علي الشكل والكشف عن ثغراته ثم تكوين الافكار والمعلومات لسد تلك الثغرات بما يناسبها من افكار ومعلومات، كما ان تكوين الافكار الجديدة، ومتعلقات التشكيل الجديدة دائما ما تعود الي افكار اخري وتشكيلات مستحدثة بالاضافه الي تجميع العناصر التشكيلية مع بعضها وتاليفها لتكوين علاقات تشكيلية جديدة تكون منطلقا الي مستحدثات جماليه تتجلي في مجال التطبيق العملي.^(١)

التجريب كنشاط إبداعى ينتج عنه الكثير من الإتجاهات المبتكرة أمام الفنان، ويمتد مفهوم التجريب إلى:

١ - التجريب بالخامات النسجية والخامات الغير نسجية (طبيعية وصناعية).

٢ - التجريب عن طريق المزوجة بين مجال النسيجيات وأحد المجالات الفنية الأخرى كوسيط تشكيلي.

١ - التجريب بالخامات النسجية والخامات الغير نسجية (طبيعية وصناعية):

هناك العديد من الدراسات النسجية والفنية بشكل عام التي اعتمدت بشكل كلى على التجريب بالخامات كأحد المداخل التجريبية المميزة والمهمه، فلكل خامة دور أساسى فى بناء العمل النسجى من حيث الشكل والمضمون، فاستخدام الخامة فى الأعمال الفنية لا يقتصر على شكل الخامة فقط بل لكل خامة مضمون فلسفى يوصل فكرة معينة للمتلقى لذلك يجب اختيارها بعنايه.

ولكل خامة خصائصها الشكلية والفيزيائية سواء كانت خامات طبيعية أو صناعية، فأحياناً يستخدم الفنان خامة معينة لكى يوضح مضمون معين فى عمله الفنى، وأحياناً أخرى الخامة هى التى تملى على الفنان موضوع العمل الفنى، وتجذبه إلى تجريبها وتلهمه بفكره مميزه.

(١) هند فؤاد اسحاق: القيم البنائية للنسيج الجسم، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٦، ص٧.

مثال للخامات الغير نسجية: (البلاستيك - قشرة الخشب - القواقع والأصداف -
أغصان الأشجار - الجلود طبيعية أو صناعية - الأسلاك المعدنية) فهي تضيف للعمل
النسجي قيماً ملمسية ذلك لأختلاف طبيعتها كما هو موضح فى الصورة (١)

ويجب على الفنان عند اختيار الخامة أن يجربها لكي يعلم الامكانيات التشكيلية لهذه
الخامه وطبيعتها الحسية والتعبيرية.



شكل (١)

شكل (١): يوضح عمل نسجي للفنانة (Donna Sadamoto Crispin) بعنوان
(سلسلة نحاسية) مصنوعة من الصفائح المعدنية والنحاسية والأسلاك النحاسية.^(١)

(1) www.donnasakamotocrispin.com



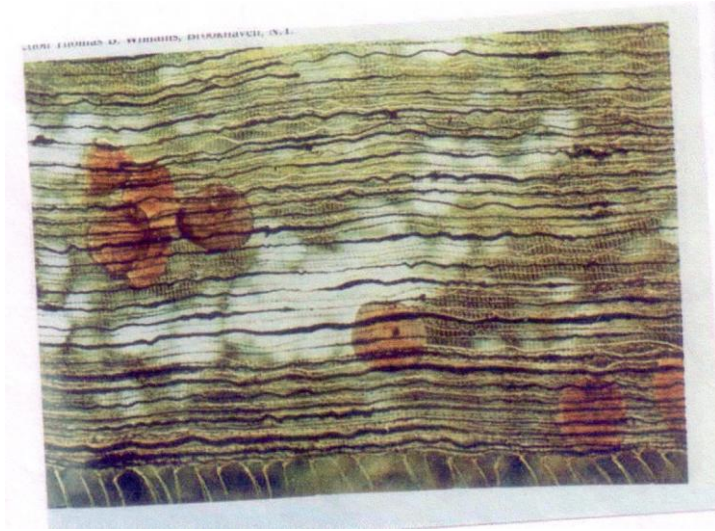
شكل (٢)

شكل (٢) يوضح عمل نسجي للفنانة (كارولين جولبرج) مصنع من عدة خامات مثل: شرائط من الورق - حرير - كتان - قطن. شعيرات اباكا.

التقنيات: استخدمت أساليب النسيج البسيطة - كالنسيج السادة ١/١ والنسيج الممتد من السدي و اللحمية.

استخدمت أسلوب وضع خلفيات غير منسوجة للمعلقة - كما استخدمت الايربراش لتلوين بعض الخامات المنسوجة .

من خامات الحرير والصوف والموهير مع الأصداف. واستخدمت أسلوب التشييف لتظهر الخلفية الملونة. - استخدمت أسلوب النسيج السادة ١/١. قد إعتمدت العمل على نسج خيوط السدي بحيث تعطي تشييفا لخيوط السدي ، وكانت هناك كثافة في خيوط اللحمية في بعض الأجزاء وتقليلها في أجزاء أخرى والخلفية ملونة كونت مع المنسوج عمل متكامل .



شكل (٣)

شكل (٣): يوضح عمل نسجي للفنانه (تيما بيشير Gingle shells-theline (Becherer

والتجريب في مجال النسيج يؤدي إلى إستحداث متغيرات وصياغات تضيف جديداً أو تسهم في إثراء الفن. ومن هذه المتغيرات:

تجرب الخامات واختلاف اتجاهاته.

التعامل مع الخامات بتلقائيتها بدون ذوى.

التشد والرخو في السداء.

الضم والرخو في اللحمة.

التعرض لوجود تخانات متنوعة.

استغلال أهداب ونهايات أطراف الخامة في التشكيل.^(١)

^(١) مريم محمد فرج: توليف الخامات في النسيج اليدوى لتنمية مهارات وتعبيرات فئة القابلين للتعليم من المعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ص٣٢

٢-التجريب عن طريق المزوجة بين مجال النسيج واحد المجالات الفنية الأخرى كوسيط تشكيلي:

ولقد تنوع التشكيل الفنى المعاصر فى مجال النسيج من حيث استخدام العديد من التقنيات والأساليب الفنية التى أتاحت للفنان مجالات كثيرة للابتكار والجمع بين التقنيات والأساليب الفنية التى أتاحت للفنان مجالات كثيرة للابتكار والجمع بين التقنيات للوصول إلى سطح نسجى يتميز بالشراء اللونى والفنى، وقد استطاع الفنان المعاصر امتلاك أدواته وتطوير أساليب التشكيلية بصور متعددة، استطاع بها أن يتحرك بمهارة بين مجالات الفن المختلفة مثل النسيج والطباعة والصباغة والتطريز والأبليك والتشكيل بالخامات المتنوعة لتصبح جميعاً مجالاً لإبداعه المتكامل.^(١)

وقد أثر ظهور الاتجاهات الفنية الحديثة على شكل ومضمون العمل النسجى فقد أتاحت أفاقاً جديدة ومميزة للخلق والابتكار فى مجال النسيج اليدويه مما أعطى للعمل النسجى الحديث الكثير من التميز فى الهياكل الشكلية وفى فكر ومضمون العمل النسجى بشكل عام ليبدو بما هو عليه الان فى العصر الحديث.

وفيما يلى عرض لبعض الأعمال الفنية التى جمعت بين فن النسيج وفنون أخرى.



شكل (٤)

شكل (٤) يوضح عمل نسجى للفنانة (Rania Hssan) وهو عبارة عن لوحتان من التصوير الزيتى، ثم تم الربط بين اللوحتين بواسطة قطعه نسجية وقد جمعت هنا الفنانة بين فن النسيج وفن التصوير ليخرج لنا عمل فنى مبتكر ومميز ويتمشى مع العصر الحديث.

(١) سامية أحمد الشيخ، مرجع سابق، ص٥



شكل (٥)

شكل (٥): يوضح عمل فني للفنانة (هالة صلاح) ٢٠١٨ في ملتقى سلسبيل الثالث وهو عبارة عن لوحة من الأكريليك لمنظر طبيعي مثبت عليها شريحة نسجية بأسلوب الكولاج وهو أحد التقنيات التصويرية وقد حقق هذا العمل تنوع شكلي وجمالي وذلك عن طريق الجمع بين مجالين من المجالات الفنية.



شكل (٦)

شكل (٦): يوضح عمل فني للفنانة (رانيا رجب) ٢٠١٧ وهو عبارة عن مجموعة من الأشكال الهندسية المصنوعة من الفخار وقد تم التسديه عليها من خلال عدة ثقوب لإمرار خيوط السداء ثم قامت بعمل بعض التقنيات النسجية المختلفة بألوان عديدة، وقد جمع هذا

العمل بين مجالين من مجالات الفن وهما (فن النسيجيات وفن الخزف) مما أدى إلى ثراء العمل النسجي وظهوره بصورة جديدة ومبتكرة.

التجريب فى فن النسيجيات أهمية كبيرة ويرتبط التجريب بتطور العصر والتكنولوجيا، وللتجريب عدة دوافع من أهمها:

دواعى التجريب عند الفنان:

- ١- التطور التكنولوجى فى العصر الحديث.
- ٢- التحرر من قيود الأعمال التقليدية فى الفن.
- ٣- ظهور الحركات الفنية الجديدة وظهور بعض الخامات المستحدثه فى الفن.
- ٤- حاجة الفنان إلى إثبات شئ معين أو فكره ما.
- ٥- معرفة الإمكانيات التشكيلية لخامة جديدة ومدى إمكانية الإستفادة منها وهل تصلح للعمل الفنى أو لا.

من خلال ماسبق قامت الباحثة بعمل تجريبه عمليه توضح كيفيه الاستفاده من الالوان الزيتيه كوسيط تشكيلي للعمل النسجي .



شكل (٨)

وصف اللوحة النسيجه :

توضح رسم بورتوريه لفتاه باستخدام الالوان الزيتيه مع وجود بعض الاجزاء النسيجه في الوجه والشعر والملابس ومجموعه من الشرائط النسيجه في الخلفيه

الشكل الخارجي: مستطيل مساحته ٧٠*٥٠سم

الخامات المستخدمه: خيوط الصوف والقطن والحرير بالوان مختلفه وسماكات مختلفه .

الأداء التطبيقي المتبع:النسيج الساده ١/١ والسوماك ولحمه العراوي والويري .

النتائج والتوصيات:

النتائج: توصلت الباحثة إلى:

١ -استخدام الوسائط التشكيلية المتعددة فى العمل النسيجى أدى إلى التوصل لحلول تشكيلية مبتكرة.

٢ -إن التجريب كمنشأط إبداعى يعد من أهم المداخل التى يمكن من خلالها ابتكار أساليب حديثة فى مجال الفن.

٣ -الجمع بين المجالات الفنية (النسيج والتصوير) أثرى العمل النسيجى بإضافة حلول تشكيلية جديدة.

التوصيات: توصى الباحثة ب:

١ -التجريب فى مجال النسيجيات اليدويه بشكل عام.

٢ -استخدام الوسائط التشكيليه المختلفه لإثراء مجال النسيجيات اليدويه.

٣ -الخروج عن الشكل التقليدى للعمل النسيجى المسطح عن طريق التجريب بإستخدام الوسائط التشكيليه.

٤ -إجراء المزيد من الأبحاث فى فن النسيجيات اليدويه للتوصل إلى حلول تشكيليه جديده.

مستخلص البحث

شهد القرن العشرين تحولات وثورات فنية، شملت أساليب الأداء والمفهوم الفني، وقد أثر ظهور الاتجاهات الفنية الحديثة على شكل ومضمون العمل النسجي، والتجريب في الفن وقد أذاب الفروق بين المجالات الفنية المختلفة، ويعد فن النسيج من المجالات المرنة التي يمكن أن تندمج مع العديد من المجالات المختلفة ومن هنا رأَت الباحثة أنه يمكن التجريب في فن النسيج من خلال التداخل بين المجالات الفنية لانتاج لأعمال فنية متطورة وغير تقليدية تتسم بالجدة كمنطلقات فكرية جديدة ويمكن أن يتم ذلك بالإفادة من الألوان الزيتية كوسيط تشكيلي لما فيها من تقنيات وأساليب أدائية مختلفة يمكن أن تنرى مجال النسيج اليدوي.

Summary of the research

The twentieth century with witnessed artistic shifts and revolutions, methods included performance and artistic concept, the emergence of modern artistic trend has influenced the form and content of textile work and experimental art, it has melt the differences between different technical fields, the art of wearing is a flexible area that can offer a collection of many different areas, Hence, the researcher believed that experimentation in the art of wearing can be achieved through the overlap between artistic fields to produce sophisticated and unconventional works of art it is characterized by modern as new intellectual starting points that can be done by benefiting from the art of oil painting as a plastic supplement because of its different techniques and performance methods can enrich the field of hand weaving.

المراجع

المراجع العربية:

- ١ -أمانى إبراهيم إبراهيم: الإمكانيات التشكيلية للخامات التقليدية والمستحدثة فى مختارات من التصوير المعاصر، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد السادس، ٢٠١٦م.
- ٢ -رانيا رجب عبدالعبود: تشكيلات نسجية مبتكرة على الأسطح الفخارية والهندسية بالإستفادة من المدرسه البنائية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، ٢٠١٧.
- ٣ -رحاب سمير محمد: استحداث معلقة نسجية متعددة الأبعاد قائمة على العلاقة التشكيلية للخامات النسجية والوسائط التشكيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١١م.
- ٤ -روز رافت زكى : تقنيات تصوير ما بعد الفن الحديث لإثراء التعبير الفنى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ م.
- ٥ -روز رافت زكي: تقنيات تصوير ما بعد الفن الحديث لإثراء التعبير الفنى، رساله ماجستير غير منشوره ،كلية التربية الفنيه ،جامعه حلوان ،١٩٩٥.
- ٦ -سامية أحمد الشيخ : التشكيل الفنى فى النسيجيات ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠١٧.
- ٧ -مرام سعيد على: رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ فى فن النسيج البنائى المعاصر، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الثانى، العدد الثانى - يوليو ٢٠١٨م.
- ٨ -مريم محمد فرج: توليف الخامات فى النسيج اليدوى لتنمية مهارات وتعبيرات فئة القابلين للتعليم من المعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.
- ٩ -نجوان أنس عبدالعزيز: حوارات نسجية بالخياط الزخرفية كمثير فنى ومحرك إبداعى، معرض بكلية التربية الفنية جامعة حلوان قاعة حورس، ٢٠١٣م.
- ١٠ -نجوان أنيس عبدالعزيز: معرض بعنوان رؤية معاصره للمسطح النسجى، قاعة حورس، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٠م.
- ١١ -هاله صلاح الدين عبد الستار: الجمع بين تصميمات وتقنيات نسيج التلى والأساليب النسجية الزخرفية كمدخل لاستحداث مشغولات نسجية برؤية معاصرة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧ م.

١٢ همد فؤاد اسحاق : القيم الفنية والبنائية للنسيج المجسم دراسة تجريبية ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦ .

١٣ همد فؤاد اسحاق: القيم البنائية للنسيج المجسم، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٦ .

١٤ همد فؤاد اسحاق: فكر وفن النسيج اليدوى الحديث، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٧ .

المراجع الأجنبية:

15- <https://m.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86%D9%88%D0%86>

16- Seikattan.blogspot.com

17- www.donnasakamotocrispin.com